يحتوي أكثر من 30 طفرة... الكشف عن خطورة متحور بيرولا الجديد من كورونا

تتصاعد وتيرة القلق في مختلف أنحاء العالم من "متحورات كوفيد-19" الآخذة في الظهور تباعاً وآخرها «2.86.BA» والذي أطلق عليه اسم «بيرولا» Pirola.

المتحور الجديد وهو فرع من "أوميكرون" سريع الانتشار دق أجراس الإنذار لخبراء الصحة العامة في الولايات المتحدة وسط ارتفاع في الحالات في جميع أنحاء البلاد وعدة بلدان أخرى.

و وفق ما نقلته صحيفة «إندبندنت» عن مجلة «Medicine Yale»، فإن المتغير الجديد يحتوي على أكثر من "30" طفرة في بروتينه الشوكي - الموجود على السطح الخارجي لفيروس «كوفيد-19» والذي يساعده على دخول الخلايا البشرية وإصابتها.

و قال الدكتور سكوت روبرتس، اختصاصي الأمراض المعدية: "هذا العدد الكبير من الطفرات ملحوظ». «عندما انتقلنا من متغير 1.5.XBB أو أوميكرون إلى أيريس«5.EG، ربما كان ذلك طفرة واحدة أو اثنتين،»لكن هذه التحولات الهائلة، التي شهدناها أيضاً من دلتا إلى أوميكرون، مثيرة للقلق".

وظهر متغير «بيرولا» لأول مرة الشهر الماضي بعد أن اكتشف أحد متتبعي الفيروسات عن حالات ظهرت في البداية في الدنمارك، وفي 18 آب كشفت UKHSA عن اكتشاف حالة واحدة من "2.86.BA" في المملكة المتحدة.

وتم اكتشاف حالتين إضافيتين في جنوب أفريقيا في 23 آب، وبحسب ما ورد تم رصد اكتشافات أخرى عبر عينات مياه الصرف الصحي في سويسرا وتايلند.

وهذا يعني أنه تم الآن اكتشاف السلالة في أربع قارات منفصلة، ويأتي المتغير أيضًا بعد وصول سلالة أخرى تحمل اسم إيريس والمعروفة علميًا باسم 5.1.EG.

ورغم أن ارتفاع عدد الحالات يضع قطاع الخدمات الصحية حول العالم تحت الضغط، إلا أنه لا توجد دلائل حتى الآن على أن المتغير المكتشف حديثًا، والذي يختلف عن إيريس، يشكل خطرًا أكبر من غيره، بما في ذلك سلفه أوميكرون.

وأوضح الدكتور روبرتس حدوث مزيج من التغييرات في الفيروس والمناعة الناجمة عن العدوى السابقة والتطعيم، ما أدى إلى تغيير الأعراض المرتبطة بكوفيد على مدى السنوات الثلاث الماضية، لافتاً إلى أن الأمر بات يشبه نزلات البرد أكثر مما كان عليه عندما واجهنا كوفيد-19 لأول مرة في 2020.

ورغم ذلك شدد على ضرورة أخذ جرعة معززة من اللقاح الذي مر عليه أكثر من عام.

وتتلخص أعراض المتحور الجديد في (الصداع وسيلان الأنف والعطس وربما الحمى) كما أعراض الإنفلونزا التقليدية التي يعرفها واختبرها الجميع سابقاً، على حد وصف خبراء الصحة.